الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

20 سبتمبر 2023 19:37 مساء

الإمارات تعلن تأييد مبادرة «تنمية القرم» وتنظم اجتماع وزاري حول الأشجار خلال COP28

نيويورك- وام

أعلنت دولة الإمارات - في إطار حرصها والتزامها بمكافحة تغير المناخ وحماية النظم الإيكولوجية الساحلية الحيوية - كما أعلنت عن عقد اجتماع وزاري رفيع المستوى Mangrove Breakthrough «عن تأييدها لمبادرة «تنمية القرم والذي سيجمع الحكومات المضيفة لأشجار القرم ومختلف COP28 حول أشجار القرم خلال مؤتمر الأطراف الشركاء، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية والمؤسسات المالية، فضلاً عن المجتمع العلمي، وذلك من أجل العمل على توسيع نطاق أشجار القرم وتسريع عملية استعادتها في الطبيعة مرة أخرى والحفاظ على النظم الإيكولوجية الخاصة بها.

جاء ذلك خلال مشاركة مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، في أسبوع المناخ بمدينة نيويورك.

التي تعد جهداً تعاونياً بين «التحالف العالمي لأشجار Mangrove Breakthrough» وتهدف مبادرة «تنمية القرم القرم»، وأبطال الأمم المتحدة رفيعي المستوى المعنيين بتغير المناخ، إلى استعادة وحماية 15 مليون هكتار من أشجار القرم على مستوى العالم بحلول عام 2030. حيث يمتلك العالم اليوم 14 مليون هكتار من أشجار القرم المتبقية، أي نصف مساحتها الأصلية.

وتتمثل الأهداف الرئيسية للمبادرة في وقف خسائر أشجار القرم، واستعادة نصف الأعداد التي تم فقدها حالياً من هذه الأشجار، ومضاعفة حمايتها على المستوى العالمي، ذلك بالإضافة إلى الدعوة إلى استثمار 4 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2030 للحفاظ على النظم الإيكولوجية لأشجار القرم والتوسع فيها.

جزءا لا يتجزأ من «أجندة شرم الشيخ للتكيف»، والتي Mangrove Breakthrough «وتعد مبادرة «تنمية القرم تسعى إلى تسريع الجهود وتعزيز قدرة المجتمعات النامية في جميع أنحاء العالم على الصمود. وتتماشى هذه المبادرة مع هدف مبادرة «السباق نحو الصمود»، المتمثل في جعل 4 مليارات شخص ـ ما يقرب من نصف سكان العالم ـ أكثر صموداً بحلول عام 2030.

قالت معالي مريم بنت محمد Mangrove Breakthrough «وتأكيداً على تأييد دولة الإمارات لمبادرة «تنمية القرم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة: «تمثل المبادرة خطوة مهمة نحو الحد من انبعاثات الكربون والحفاظ على الطبيعة في كوكبنا. وتدرك دولة الإمارات الأهمية القصوى لأشجار القرم في مكافحة تغير المناخ ودعم مجتمعاتنا الساحلية، ونتطلع إلى المساعدة في إحداث تغيير حقيقي على أرض الواقع. وأدعو جميع دول العالم إلى دعم هذه المبادرة الفريدة».

وأعلنت مريم المهيري عن تنظيم الاجتماع الوزاري لأشجار القرم ليتم عقده في 9 ديسمبر المقبل خلال «يوم الطبيعة ودعت جميع الشركاء ليكونوا جزءاً من الحدث، وقالت: COP28 والمحيطات واستخدام الأراضي» بمؤتمر الأطراف «يهدف الاجتماع الوزاري لأشجار القرم إلى تشكيل مسار قوي لتطوير الحلول القائمة على الطبيعة وإحداث تغيير جوهري في جهودنا الجماعية لمكافحة تغير المناخ، وسيركز على تسريع التمويل والسياسات والتكنولوجيا لتحقيق المتمثلة في استعادة وحماية 15 مليون هكتار من أشجار Mangrove Breakthrough»أهداف مبادرة»تنمية القرم القرم بحلول عام 2030، فضلا عن وقف تدميرها».

وأردفت: «نأمل أن نرى إعلانات جوهرية ترتكز على خطة قائمة على العمل لتحقيق هذه الأهداف.. دعونا نمضي قدماً لمواصلة رفع مستوى الوعي نحو COP28 في الإجراءات والالتزامات خلال الحشد العالمي في مؤتمر الأطراف الترابط الكبير بين الطبيعة والمناخ». ويعكس «يوم الطبيعة والمحيطات واستخدام الأراضي» الذي يُعقد بالتعاون بين «تحالف القرم من أجل المناخ» والتحالف العالمي لأشجار القرم وأبطال الأمم المتحدة رفيعو المستوى (مشرفو مبادرة باتفاق باريس، COP15 التزام دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤتمر الأطراف COP28 هدف القرم) ورئاسة وباتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في مونتريال ديسمبر الماضي.

وسيكون هذا الحدث ـ الذي سيناقش مدى تنفيذ أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي في كونمينغ-مونتريال بمثابة تقييم غير رسمي للتقدم الحالي في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بعد عام من - 30 × 30 (GBF) اعتماده.

تمثل أشجار القرم :(COP28) ومن جانبها، قالت رزان خليفة المبارك، رائدة الامم المتحدة للمناخ في مؤتمر الأطراف قوة النظم الطبيعية التي تعزز جهودنا المناخية مع توفير منافع مشتركة للناس والطبيعة والتنوع البيولوجي نظراً لأن النظم البيئية الساحلية تعاني بالفعل من آثار تغير المناخ، فإننا بحاجة ماسة إلى تكثيف العمل للحفاظ على أشجار القرم فرصة ثمينة لتعزيز أهداف مبادرة «استعادة غابات القرم» (COP28) واستعادتها وحمايتها. وسيوفر مؤتمر الأطراف .ووضع الطبيعة على رأس أجندة المناخ

ويعتبر دعم دولة الإمارات للنظم البيئية لأشجار القرم أمراً لافتاً، بما في ذلك هدفها الوطني المتمثل في زراعة 100 مليون من أشجار القرم بحلول عام 2030. كما أقامت الدولة شراكات مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية .ودول أخرى لتبادل أفضل الممارسات وإجراء البحوث المشتركة وتنفيذ مشاريع الحفاظ على البيئة البحرية

بالشراكة مع جمهورية إندونيسيا للترويج لأشجار (MAC) كما أطلقت دولة الإمارات تحالف القرم من أجل المناخ القرم كحل قائم على الطبيعة لمواجهة تغير المناخ.
وقد اجتذبت 20 شريكاً لتوسيع نطاق وتسريع حفظ واستعادة النظم الإيكولوجية لأشجار القرم لصالح المجتمعات في جميع أنحاء العالم. ويسعى هذا التحالف إلى رفع مستوى الوعي حول دور أشجار القرم كحل قائم على الطبيعة لتغير المناخ، ويعمل من خلال أعضائه على توسيع وإعادة تأهيل هذه الأشجار على مستوى العالم. والتي تعتبر مخازن كربون فعالة للغاية، بحيث يمكنها ـ وفقاً للأمم المتحدة – تخزين حوالي 1000 طن من الكربون لكل هكتار في كتلتها الحيوية وتربتها الأساسية.
كما تلعب أشجار القرم أيضاً دوراً حاسماً في تعزيز المرونة الساحلية ورعاية التنوع البيولوجي. تغطي أشجار القرم حوالي 0.1% من سطح كوكب الأرض، لكن يمكنها أن تخزن ما يصل إلى عشرة أضعاف الكربون الذي يخزنه كل وستكون هذه الفوائد الرئيسية في دائرة الضوء (MAC) هكتار من الغابات البرية، وفقاً لتحالف القرم من أجل المناخ حيث تهدف دولة الإمارات إلى تعزيز قوة التعاون الدولي في تسريع عملية التقدم في COP28 في مؤتمر الأطراف .الحفاظ على أشجار القرم واستعادة الأعداد المفقودة منها في الطبيعة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©